محمد العريقي

كيف نعيش فرحة العيد

لاشك أن الكثير منا لمس الأجواء المفعمة بالسعادة والاطمئنان، ونحن نعيش شهر رمضان المبارك، رغم الكثير من المنغصات, والمشاهد المؤلمة التي تتوارد إلينا من هنا وهناك، وعلى وجه الخصوص، صور تلك المجازر البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة منذ منتصف شهر رمضان وحتى الآن .

فالفلسطينيون يقومون بواجبهم البطولي، من خلال صمودهم الأسطوري، وتحملهم تلك التضحيات الجسيمة، في ظل تخاذل عربي، ونفاق دولي, ناهيك عن نزيف الدم المستمر في بعض الدول العربية الناجم عن الصراعات المسلحة التي قضت على آلاف من الأبرياء, ودمرت بنية الحياة، وأفرزت عن جماعات تقتل باسم الإسلام، كل ذلك يثير الحزن والحسرة لهذا الواقع المرير، ويجعلنا نتساءل لماذا وصل بنا الحال إلى هذا المستوى من التهور والحماقات، مع أن الإنسان في أي مكان يتطلع للحياة والاستقرار؟!

كل ما يدور ليس له أي مبرر, والإسلام بريء من كل هذه الأعمال الوحشية، فهو دين الحياة, والتسامح والإخاء, وفي هذه المناسبات الدينية العظيمة، نتجاوز الشقاء والتعاسة، لننطلق للحياة بأمل وتفاؤل .

وفي بلادنا عشنا شهر رمضان المبارك سعداء ومحافظين على عاداتنا الجميلة قدر الإمكان, دون الانشغال بأزمة المشتقات النفطية, وانقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة في اليوم الواحد, (أمور أصبحت مألوفة) فالقلوب منورة, والمساجد عامرة، والأسواق مكتظة بالمتسوقين .

وفي هذه الأيام نعيش أفراح عيد الفطر المبارك مكافأة للمسلمين باكتمال شهر الصيام, ولا ننكر أن مثل هذه المناسبات تأتي في عصرنا الحالي مثقلة بالهموم والمتاعب, الاقتصادية والأمنية, لكن كل ذلك لا يمنع من أن نعيش الفرحة, ونصنع البسمة في وجوه الكبار والصغار .

فلابد أن نتكيف مع الأحداث والمتغيرات، فأغلب الناس بل جميعهم، يمقتون ويكرهون كل من يتسبب في تعكير الأجواء، وهم يصرون أن تمضي حياتهم دون استسلام لليأس والإحباط .

ولذلك سنشاهد المواطنين مع أسرهم محتشدين باتجاه الحدائق, ليعيشوا لحظات الفرحة مع أطفالهم, رغم قلة هذه الحدائق في المدن الرئيسية, وانعدامها في المدن الثانوية, وهذا ما يجعلنا نكرر المطالبة بضرورة, تخصيص مساحات أوسع, عند تخطيط الأحياء الجديدة, والعناية بالحدائق الحالية, فلا تزال تنقصها التنسيق, والتشجير, والمرافق المختلفة .

ومن هنا نقول لكل الأسر: عيشوا فرحة العيد، كلا حسب قدرته, فيكفي في هذه الأيام الالتصاق بحياة الأطفال والإحساس بمشاعرهم, إن فرح هذا الوسط يولد فرحنا كآباء, لنطرد الرسميات ونعيش كالأطفال, سنكتشف أن الطفولة لاتزال كامنة في نفوسنا, وأن البراءة هي النعمة والنعيم, فلا نحرم أنفسنا ونحرمهم, هذه المتعة, مهما كانت دوائر الضيق والكرب المحاطة بنا كآباء .

فمشاركة أطفالنا مرحهم وضحكاتهم فيهما تكفل بطرد الإحباط والتوتر من نفوسنا.

وفي زيارة الأرحام والأقارب ستشعر بسعادة ما بعدها سعادة؛ فالأمر لا يستدعي أكثر من مشوار للتهنئة والمباركة وفرصة اللقاء بالأهل ربما لم ترهم منذ فترة، فالفرحة لن تكتمل إلا بمشاركة الآخرين لأفراحهم، كما هي العبادات الجماعية .

كما أن هناك واجبات والتزامات تجاه الآباء والأمهات وكبار السن وإخواننا وأقاربنا المرضى، فزيارتهم وتقديم التهنئة وتلمس أحوالهم والاطمئنان على صحتهم من الأمور الإنسانية والأخلاقية والدينية الضرورية، فالتهنئة بالعيد تسهم في زرع الود في القلوب, وفي مثل هذه المناسبات فإن الواجب يجعلنا نتذكر إخواننا وأبناءنا في القوات المسلحة والأمن الذين يحمون أمن وسيادة الوطن، ندعو لهم بالصحة والعافية والسداد والتوفيق، وكذلك لكل مرابط في عمله في مثل هذه الأيام ليقدم خدمة للآخرين على حساب راحته ، نقول لهم وللجميع: (عيدكم مبارك كل عام وأنتم بخير) .

جميل مفرح

كل عام وأنت الخير.. أيها الوطن

* تتوالى وتتتابع المناسبات والأعياد، ولسان حالنا داخل سياج هذا الوطن يلهج بالدعاء له ولنا تحت ظلاله، ومعظم إن لم يكن مجمل أمنياتنا تترقب بتلهف مطلق الخلاص من كل ما يمر به الوطن من عثرات، معظمها مفتعل، تقيده إلى أمسه، عثرات تتربص لخطواته البسيطة الوئيدة، لتعرقلها وتعيقها، بل وتبالغ في عدائيتها حد أن تجهض كل خطوة بسيطة يخطوها إلى الأمام، لتستبدلها بعشر خطى ناقمة إلى الوراء، ذلك الوراء الذي يبدو أن هناك من يضعه مكان العشق ويصر على التمسك به وكأن هذا الوطن لا يعني ذلك البعض، إلا في كونه محمل عداء وكراهية غير مبررة!!

*** نعم ها هي مناسبة جديدة وها هو عيد جديد نتلقفه بكل ما أوتينا من تمن ونطوقه بأبهج ما تستطيع مخيلاتنا أن ترسمه من أحلام على بساطة تلك الأحلام ومنطقيتها.. فلم يعد الإنسان اليمني مؤهلا لتطريز وتدبيج تلك الأحلام الطيفية والرؤى الإنسانية المعاصرة، لأن هذا الإنسان بفعل ما يصطليه من احتقانات وأزمات، أصبح يسير وحيداً خارج منظومات الحياة الجديدة، ولو لا تنصفه ونبضه وسيره على قدميه لصنف ضمن المخلوقات أو على الأصح الكائنات الموجودة خارج نسق الحياة، وذلك نظراً لما يمر به الوطن من احتقانات وأزمات محبطة حاكها ويمولها جملة من مشتغلي السياسة الذين صار لا يهمهم شيء خارج مصالحهم الخاصة!!**

* نعم عيد جديد ..ولكن هل هو حقاً عيد سعيد كما تعارف وصفه؟!الاحتمالات واهية جداً بأن تكون أعياد اليمنيين سعيدة شأنها شأن أعياد سواهم من البشر، والمشكلة أننا كيمنيين حين نتأمل أسباب ما يمر به الوطن من عثرات وأزمات، تنعقف في وجوهنا الآلاف من علامات الاستفهام وتستقيم آلاف أخرى من علامات التعجب!! فليس ثمة ما يستدعي كل ما نقاسيه ونعانيه من آلام وجراحات، وليس ثمة ما يمكن أن نتوقف عليه كمشكلة أو مشكلات تستحق أن يربط الوطن وأبناؤه إلى جدار الهامش، هامش الحياة، أو أن يجر من عنقه إلى دهاليز وغيبات الماضي، نعم غريب أن يبدو اليمني دون سواه من البشر مفعماً بالتلهف إلى الثبات والرجوع السلبي ، ومحاولة الهدم أكثر من البناء!!ذنا اليمنيين

*** عموماً.. هي مناسبة فرائحية نعم، وهي مناسبة دينية واجتماعية من علائمها المفترضة الفرحة والابتهاج، وليس أمام هذا الإنسان الكادح ابن هذا الوطن المكتوب عليه تجرع الآلام والأحزان ، ليس أمامه إلا أن يحاول ما استطاع أن يجعل من الفرحة زاداً ويعتبرها غطاءً لكل ما بداخله من مكابدات وأحزان وأوجاع وأوضاع يصعب على سواه تجرعها والصبر على مرارتها وآثارها القاتلة.. نعم نحاول أن نجعل من مناسباتنا أعياداً ومن مشاعرنا وطقوسنا أفراحاً إلى أن يأذن الله بفرحاتنا الكبرى التي ستكون واجهات وثمار انعتاق من الحزن والأسى والخوف واليأس بإذن الله تعالى.**

*أخيراً..سنقول وسنظل نقول ما يزال هناك متسع للخلاص وما تزل فرص الابتسام والفرح تطوقنا كأكاليل م\ئ\ئن الأمنيات الجميلة.. وسنظل نؤمن بأن ثمة بوارق بهجة وبوادر انعتاق مما نحن والوطن فيه..وسنظل نتبادل التهاني بيننا البين وبيننا وبين وطننا الذي وصل حبنا له درجات لم يدركها سوانا..وإن كان منا من يخالف ذلك فهم قلة قليلة لهم حبهم ولنا حبنا، لهم دينهم ولنا ديننا، لهم أطماع ولنا طموحات..

*** نعم ما تزال الأمنيات معشبة في تخيلاتنا وما تزال الأحلام أكبر من أن نتبرأ منها أو نتنازل عنها.. سنظل ننتظر ونجاهد ونصبر ونحاول الابتسام ما استطعنا.. وسيظل لسان حالنا جميعاً كل عام وأنت في خير أيها الوطن..**

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

مواقف صعبة في العيد

أصعب عشرين موقفاً يمكن أن يواجهها اليمني في العيد:

1. عندما يقول العرب "عيد سعيد" ، وتقول غزة " عيد شهيد ".
2. عندما تشعر أنك تعيش أيام العيد نفس الروتين الذي تعيشه في أيامك العادية دون أي تغيير أو تجديد.
3. عندما ترتدي ملابس بيضاء وكوفية بيضاء وجزمة بيضاء وتخرج من البيت وقلبك أبيض وتركب سيارة بيضاء وتروح السوق السوداء .
4. عندما تعلم أن ثمة جرعة تنتظرك بعد العيد.
5. عندما تهفو روحك لزيارة القرية وتسأل: هل يوجد مطر ؟ فيقال لك نعم ولكن لايوجد كهرباء .
6. عندما تعقد النية أنك ما تقرب السياسة لا من قريب ولا من بعيد وتجد نفسك وأن تتسيس دون شعور.
7. عندما تكون مغترباً وتشوف أهالي البلد الذي أنت مغترب فيه وكل مع أطفاله وتتذكر أطفالك.
8. عندما يجتمع هلال العيد مع شموع المصالحة مع فيوز الجرعة.
9. عندما تشرق شمس العيد وأنت واقف في طابور البترول وعندما يصل دورك يقولون لك " من العايدين الفايزين ، خلص البترول ".
10. عندما تصادف أطفالاً كثر أثناء زيارتك ومافي جيبك إلا أبو ألف .
11. عندما تدخل مسجداً لتصلي فيسرقون حذاءك وأنت لابس لبس أنيق وتضطر للمشي حافيا وكل من شافك يقول هذا في عقله خلل فني.
12. عندما تفتح التلفزيون وتجد نفس المسرحيات تذاع منذ أكثر من ثلاثين عاما وكأن المسرح العربي عقم عن أن ينتج مسرحيات بمثل جودتها.
13. عندما يأتي العيد والبيت مافيه ماء ، وتشتري وايت بخمسة آلاف بالكاد يكفي أول أيام العيد.
14. عندما تشوف طفولة اليوم في أيام العيد وقد أصبحت وسائل ترفيههم ولعبهم إما أتاري أو طماشاً وتتذكر طفولة عيد زمان أهازيج وألعاب تراثية ورياضية .
15. عندما تضطر للاستعانة بتاكسي عدة مشاوير بأسعار مضاعفة لأنه عيد.
16. عندما تصرف بلا حساب وتبسط يدك كل البسط ، فتقعد مفلسا حرافا لاتجد من ينقذك؟
17. عندما تضطر لشراء الشيء بثمن مضاعف لأنه عيد.
18. عندما تكون أكبر سهران وما تقدر تنام .
19. عندما ترى الاستهتار بقواعد المرور في الشوارع أيام العيد والعشوائية التي تعم الطرق.
20. عندما تجد الوليمة يدعى إليها الأغنياء الذين هم في غنى عنها ويصرف عنها الفقراء الذين هم في أمس الحاجة إليها.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
فاكس : 322281/2 - 330114 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388